«ستال للفنون» تدعم الفنانين للمشاركة في برنامج الإقامة الفنية بألمانيا

تقوم صالة ستال للفنون بالتعاون مع معهد جوته والرابطة الألمانية العمانية بالعمل على تبادل الخبرات ضمن إطار فني معرفي كنوع من التبادل الثقافي بين السلطنة وألمانيا وذلك من اجل تعزيز التواصل الفني.

وعملت صالة ستال للفنون بمؤسسة السركال ومعهد جوته على إيجاد سلسلة من برامج التبادل التعليمية الفنية بين مسقط ولايبزيغ، مما أوجد فرصة للتطوير الفني للفنانين العمانيين الناشئين.

وفي هذه الفترة من شهر نوفمبر الجاري يشارك كل من الفنانات الناشئات في مجال الفنون التشكيلية البصرية وهن ريهام نور الزجالية وروان المحروقية وهن برنامج لايبزيغ الدولي للفنون كجزء من دعم الفنانين الناشئين بصالة ستال للفنون. ويتمثل عمل البرنامج في إقامة فنية بأستوديوهات مركز الفنون الإبداعية بلاكتساب الخبرات المعرفية في الشأن التشكيلي بالإضافة إلى كونه يتيح العمل في الجوانب النظرية والتجريبية والإبداعية للمشاركات للمساهمة في تعمق تجربتهم الابداعية.

الجدير بالذكر أن الفنانة العمانية الراحلة ريا الرواحية أول فائزة بمسابقة الفنانين الناشئين لعام ٢٠١٥ في أعمال صالة ستال في مسقط، وحصلت لاحقا على إقامة في برنامج لايبزيغ الدولي للفنون في مايو ٢٠١٦. وفي عام ٢٠١٧ حصل الفنان عبدالرحيم الكندي على جائزة الفنانين الناشئين من صالة ستال للفنون في مسقط أيضا مما أتيح له المشاركة مرتين في البرنامج ذاته وقضاء شهر في استوديو لايبزيغ الدولي للفنون في عام ٢٠١٨م وأقام لاحقا معرضا شخصيا.

يقول الفنان العماني حسن مير مدير صالة ستال للفنون: نسعى إلى إقامة برامج فنية مشتركة بين الجانبين العماني والألماني في مسقط ، حيث تعمل صالة ستال للفنون أيضا على عمل برنامج لتزويد الفنانين الدوليين بفرصة اكتشاف عمان والهامهم لإنشاء أعمال جديدة في مجال الفنون البصرية، مع إتاحة الفرصة لاكتشاف الكنوز الثقافية وتنوعها جمالًا في المنطقة مع تراثها الغني، وبالتالي الهامهم لإنشاء أعمال جديدة في مجال الفنون البصرية. حيث توفر صالة ستال للفنون الإمكانات الكاملة كونها مرفقا فنيا متكاملا متعدد الوسائط ووسائل الراحة العامة في مسقط مع التركيز على الفنون البصرية. نظم ستال غالبري مشروع «العولمة اتصالات الوقت» بالتعاون مع معهد جوته بمنطقة الخليج. بدأ المشروع من قبل الفنانة الألمانية ياسمين يلماز في عام ٢٠١٢ وبدأت يوم ٢٩ فبراير ٢٠٠٨. أمضت الفنانة الألمانية (د.ب.أ). تعد الفنانة الأولى في اليمن التي بدأت الرسم على الصخور أو الأوراق وذلك باستخدام القهوة والبهارات والحلويات والشوكولاتة.

■ روان المحروقية

■ حسن مير

■ ريهام الزجالية

جمعية الصحفيين تشيد بتغطية وسائل الإعلام لانتخابات الشورى

أشادت جمعية الصحفيين العمانية بمستوى أداء كافة الوسائل الإعلامية المحلية المسموعة والمقروءة والمرئية في تغطية انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة على مستوى كافة الولايات والمحافظات يوم ٢٧ من الشهر الماضي وأيضا انتخابات الرئيس والنائبين له الأحد من الأسبوع الماضي.

حيث ساهمت في إنجاح العملية الانتخابية وإيصال الخبر والصورة بمصداقية ومهنية عالية لكافة المواطنين والمتابعين من خارج السلطنة من خلال الكوادر الإعلامية المؤهلة التي توزعت على مختلف المراكز الانتخابية لمتابعة الانتخابات التي امتدت لساعات متأخرة من اليوم التالي دون كلل أو ملل مليين واجبهم الوطني الذي عاهدوا به أنفسهم لخدمة بلدهم في هذا العهد الزاهر لباني نهضة عمان الحديثة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- والذي أولى رعايته واهتمامه بأبنائه الصحفيين والإعلاميين.

وأعربت جمعية الصحفيين العمانية في بيان لها بمناسبة نجاح انتخابات مجلس الشورى الذي حظي باهتمام واسع من مختلف وسائل الإعلام العالمية عن اعتزازها وفخرها بالمساهمة والمشاركة في إنجاح هذه الملحمة الوطنية من خلال الاستعداد المبكر الذي تم بالتعاون مع اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء مجلس الشورى وذلك بتنفيذ دورات تدريبية متخصصة لتأهيل وتدريب كافة أعضائها حول التعطيات الإعلامية للانتخابات أقيمت في محافظات البريمي ومسندم وظفار ومسقط ومن خلال محاضرين أكفاء ساهموا في التدريب والتأهيل وإيصال كافة المعلومات والخبرات اللازمة للمتدربين ليؤدوا عملهم بإتقان.

كما حظيت هذه التغطيات بإشادة من مختلف الوسائل الإعلامية الخارجية التي تم تزويدها ومدها بالمعلومات والصور والمواد الإعلامية لتنشرها في وسائلهم الإعلامية.

وأشادت الجمعية بتعاون اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء مجلس الشورى ورئيسها سعادة ناصر بن سليمان السيابي وأعضائها، وكذا جهود المواطنين ومكاتب أصحاب السعادة المحافظين والولاة لتسهيل عمل الصحفيين والمراسلين الصحفيين وتذليل كافة الصعاب لأداء واجبهم الوطني.

وبهذه المناسبة الوطنية تجدد الجمعية من خلال أعضائها الصحفيين والإعلاميين ومختلف المؤسسات الإعلامية المحلية الولاء والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- والسير خلف خطاه مستنيرين بحكمته الرشيدة.

٢٠ عاما على تأسيس أوركسترا ديوان الشرق والغرب

برلين (د.ب.أ) - كان لدى عازف البيانو وقائد الأوركسترا الأرجنتيني الأصل، دانييل بارنبويم والمفكر الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد فكرة في عام ١٩٩٩، جمع موسيقيين شباب من الدول العربية وإسرائيل في منتدى للحوار والموسيقى. بعد عقدين من الزمان ، أصبح لأوركسترا ديوان والشرق والغرب، حضورا هاما على الساحة الدولية، سواء في الموسيقى أو السياسة.

وسواء أكانت تنفذ برنامجا خاصا للبابا أو في قطاع غزة، على مسرح لا سكالا في ميلانو أو في قاعة كارنيجي في نيويورك، قدمت الأوركسترا، منذ إنشائها في مدينة فايمار الألمانية، أكثر من ٣٠٠ حفل موسيقي في ٣٠ دولة، حضرها أكثر من ٨٠٠ ألف شخص. وقد استمر بارنبويم في المشروع بمفرده بعد وفاة إدوارد سعيد في عام ٢٠٠٣.

بمناسبة الذكرى العشرين على تأسيس الأوركسترا، وكنوع من التتويج بلمسة ذهبية في نهاية جولة تذكارية شملت العديد من المدن الأوروبية، قدمت الأوركسترا، بقيادة بارنبويم على البيانو، حفلا موسيقيا خاصا على مسرح أوبرا برلين الفيلهارموني، شاركت فيه بصفتها ضيف شرف عازفة الكمان الألمانية آن صوفي موتر وعازف التشيلو الأمريكي يو -يو ما.

في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قال بارنبويم «عندما أسسنا الأوركسترا مع إدوارد سعيد عام ١٩٩٩ ، لم يكن ٦٠ في المائة من الموسيقيين قد شاركوا بالعزف مع أوركسترا من قبل ولم يكن سوى القليل منهم قد شهد حفلا موسيقيا مباشرا لأوركسترا في حياته».

وأطلق على الأوركسترا اسم مجموعة أشعار للأديب الألماني الشهير يوهان فولفجانج جوته «ديوان الشرق والغرب». ويضم برنامجها ورش عمل سنوية، بهدف تعزيز التعايش بين العرب والإسرائيليين.

ولم تعد الفكرة منذ فترة طويلة مجرد بوتوبيا، نظرا لأن «الأوركسترا موجودة، بالفعل، كما يؤكد الموسيقي البالغ من العمر ٦٦ عاما، موضحا أنها ليست «أوركسترا من أجل السلام»، كما يُطلق عليها غالبا، «لأن السلام ليس شيئا نستطيع ضمانه»، حسب قوله.

ويضيف أن «أوركسترا الديوان» إذا كان لها توضيح شين مهم فهو «إذا صنعنا وضع مساواة فإن العرب والإسرائيليين يمكنهم أن ينجزوا شيئا معا، بشرط أن يحظى الطرفان بنفس الحقوق ويضطلعا بنفس المسؤوليات».

■ أوركسترا ديوان الشرق والغرب في قاعة بيير بوليز التابعة لأكاديمية بارنبويم-سعيد في برلين

■ عازف البيانو وقائد الأوركسترا الأرجنتيني الأصل، دانييل بارنبويم

بدأ المئات من الموسيقيين الشباب المعروفين مسيرتهم الموسيقية في أوركسترا الديوان، بمن فيهم عازف الكلارينيت الإسرائيلي شيرلي بريل، وعازف البيانو الفلسطيني الإسرائيلي سليم أشقر وابن الموسيقار الأرجنتيني نفسه، مايكل بارنبويم ، الذي شارك لفترة طويلة مع برنامج حفلات الأوركسترا وأصبح اليوم عازف كمان ناجح ومشهود له.

ومع ذلك، بعد ٢٠ عاما من الخبرة، فإن حصيلة مشوار بارنبويم حافل بالنجاحات، ولكن أيضا بالأمور الأخرى الشائكة المثيرة للجدل. «يكفي أنه حتى الآن، عارضت كل من إسرائيل ومعظم الدول العربية تقديم الأوركسترا حفلات أو أي نوع آخر من الأنشطة على أراضيها». يوضح الموسيقار الشهير أن كلا من العرب والإسرائيليين يعارضون الأوركسترا والفكرة التي تمثلها. وإذا كان بارنبويم قد نجح موسيقيا، فقد نجح أيضا في صنع الكثير من الأعداء بسبب مشروع عمره، بما في ذلك الحكومة الإسرائيلية نفسها، التي لا ترحب بموقف الموسيقي فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط.

«إنه ليس صراعا سياسيا بسبب النزاعات على سبيل المثال، الحدود أو الماء أو النفط ، بل هو صراع لا يمكن حله إلا على المستوى الإنساني. ولهذا لا يوجد حل عسكري»، كما يقول قائد الأوركسترا الشهير.

يتمتع دانييل بارنبويم، المدير الموسيقي لأوبرا برلين الحكومية منذ عام ١٩٩٢، بجواز سفر فلسطيني، وتم الاعتراف بجهوده لصالح الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين من قبل الطرف الأخير. ومع ذلك، حتى الآن، ذهبت جهود الأوركسترا لتقديم حفلاتها في الأراضي الفلسطينية سدى. لكن بالنسبة للموسيقي الأرجنتيني، الذي يحمل أيضا جواز سفر إسرائيلي، فإن هذا يعني أيضًا: «إذا تعرضنا للهجوم من قبل الطرفين فذلك لأننا نفعل شيئا صحيحا. وكنت سأقلق إذا كان الأمر خلاف ذلك».

ألهمت أعمال الأوركسترا في عام ٢٠١٥ إنشاء أكاديمية بارنبويم- سعيد في برلين. يقع المركز، المصمم لتدريب المواهب العربية والإسرائيلية الشابة وتوريجها ، في مكان كان يستخدم سابقا مخزنا لأدوات أوبرا برلين الحكومية. ويضم المبنى منذ عام ٢٠١٧، قاعة بيير بولز الجديدة، التي أعاد تصميمها المهندس المعماري فرانك جيري وتستخدمها الأكاديمية كقاعة للحفلات الموسيقية الخاصة بها.

يقول بارنبويم، في بعض الأحيان أعتقد أن الأوركسترا الثابتة ستكون أفضل وأكثر استقرارا». لكن تدريب الأعضاء، أعطى المئات من المواهب الشابة الفرصة للنمو والتعلم إلى جانب أفضل الموسيقيين. اليوم، ٨٥ في المائة من أعضاء أوركسترا الديوان هم أعضاء منذ أمد بعيد وعلى المدى الطويل.

على الرغم من عمره الذي يقترب من الثمانين، يواصل بارنبويم السفر مع المجموعة حول العالم. ومازال الحلم يراوده: «العزف في تل أبيب ورام الله»، ثم يضيف بأسى «للأسف الواقع لن ينصفني مطلقا».

بالقهوة والبهارات .. فنانة يمنية تنشر الحب والأمل بالرسم على الصحون

■ من لوحات الصحون باستخدام القهوة والبهارات والحلويات والشوكولاتة

صنعاء «د.ب.أ»- على الرغم من الكميات الهائلة للأوجاع في اليمن التي تشهد صراعا مسلحا منذ نحو خمس سنوات؛ ثمة فن وجمال ينتشران بإسهامات شبابية متواصلة أجبرت القبح على الاستسلام للجمال، وأصرت على مواصلة حلم السلام بانهاء النزاع. وفي اليمن ما زال الفن يلعب دورا فعالا في سرد الواقع الذي تعانيه البلاد، فهناك عدد من الفنانين يواصلون إبراز فنهم بأساليب ووسائل مختلفة ولافتة تأسر قلوب الجمهور.

ومن بين أرباب الإبداع الفني والجمالي في اليمن، كانت وما زالت الفنانة الشابة «أحلام ناصر» مثالا لنشر الجمال والحب والتسامح والسلام من خلال الرسم التشكيلي.

هذه الشابة العشرينية، التي حاورتها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، تعد الفنانة الأولى في اليمن التي بدأت الرسم على الصحون أو الأوراق وذلك باستخدام القهوة والبهارات والحلويات والشوكولاتة.

تقول أحلام إنها بدأت الرسم منذ نحو عامين، وواصلت نشر إبداعاتها على الجمهور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي لفت انتباه الداخل والخارج.

وأضافت، في مرسمي الخاص بمنزلي في العاصمة صنعاء، أمسك بريشتي، وأبدأ بتحويل أوراقي والأواني إلى ألوان جميلة، وقهوتي إلى فن لطيف متحدية كل الظروف، فالفن هو السبيل الوحيد والملاذ الأخير للفنانين، للهروب من الواقع الصعب الذي نعيشه اليمن جراء الحرب المستمرة».

وتشعر أحلام بسعادة كون منتجاتها الفنية باتت ذات جاذبية وإقبال من قبل الجمهور اليمني والأجنبي. وتضيف بأن إقبال الأجانب على لوحاتها الفنية شجعها أكثر على جعل القهوة فنا يتفنى به صحنها وترقص به فرشاتها وريشتها الفنية.

وتابعت: الجمهور الأجنبي والمحلي أحب ما أقوم به من عمل فني، وهو الأمر الذي زاد من دوافع الإبداع والاستمرار في الفن، وبسبب ظروف الحرب الصعبة لجأت أحلام لتسويق أعمالها على شبكات التواصل الاجتماعي، وتقول، لم أكن أفكر في تسويق أو بيع منتجاتي بتاتا، لكنني وجدت إقبالا عليها من جميع أنحاء العالم وخصوصا الدول العربية.

وأضافت: أقوم بعرض أعمالي واستقبال الطلبات على موقعي فيسبوك وانستجرام، ومن هناك تأتي الطلبيات ويتم الترويج لفني ورسوماتي. وأردفت أحلام: تصلني طلبيات خاصة بمناسبات الخطوبة، أو طلبات خاصة بالمهندسين والأطباء، وغيرها من المناسبات كالزواج والتخرج والصداقة.. وعلى الرغم من أنها تخرجت من كلية اللغات في جامعة صنعاء، إلا أن الفن التشكيلي أخذ مجالا مهما من حياتها.

وتواصل حديثها حول كيفية دخولها الجانب الفني، في بادئ الأمر لم أكن أفكر أنها موهبة عظيمة وفريدة، لكن بسبب كلمات من حولي شعرت بالدافع والتشجيع كون الفن الذي اخترته يعتبر شيئا جديدا».

وفيما يتعلق بالصعوبات التي واجهتها أحلام خلال مسيرتها الفنية التشكيلية، تقول إن الصعوبة تمثلت بعدم توفر المواد الخاصة بالرسم، بالإضافة إلى عدم قدرتها حاليا نشر فنها بشكل واسع في أرجاء العالم.

وحول تقييمها لواقع الفن التشكيلي في اليمن تقول الشابة أحلام إن الفن التشكيلي في بلادها أصبح عظيما وجميلا أكثر هذه الأيام، وذلك بوجود فنانين محترفين وعظماء في كل جوانب الفنون. وفيما يتصل بطموحاتها الشخصية، فهي ترغب كثيرا بأن تصبح مستقبلا مترجمة محترفة.

وتضيف: أحلامي أيضا مقتصرة على العيش في وطن جميل استطيع فيه تقديم كل ما بوسعي لأوصل رسالة للعالم بأن الفن والسلام والحب أعظم من الحرب والدمار.

وتتابع: ما زلت أتحدى الحرب وظروفها النفسية، وأحاول الاستمرار في عملي وفني رغم وجود العديد الصعوبات.

وفي رسالتها للبمنيين تقول أحلام: نستطيع أن نخلق من اللاشيء شيئا وأن العظمة في كل ما نقدمه لن تشعر بها إلا إذا كان هناك أناس من حولنا يدعمونا بدون أن يحبطونا أو ينتقدونا نقدا جارحا. وأردفت: نحن بشر ونختلف بأفكارنا، لذلك كل ما علينا هو أن ننجز لنصبح ما نحن عليه وأفضل بكثير من هذا.

وفي الحرب اليمنية التي أدت إلى بروز العديد من القضايا الصعبة والأزمات والأوجاع البالسة، لم يعد هناك متسع للتركيز على قضية بعينها من قبل الفنانين والمبدعين، بقدر محاولة إعادة الأمل للناس الذين يتجرعون ويلات الصراع وباتوا على قدر كبير من الوجع والمأساة.

ومنذ مطلع العام ٢٠١٥ تشهد اليمن حربا عليه خلفت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وجعلت معظم السكان بحاجة إلى مساعدات، فيما ألقت بانعكاسها على واقع الفنانين والمثقفين الذين يحاولون البقاء والصمود والإنتاج رغم كل الظروف القاهرة. وبالعودة إلى الفنانة اليمنية أحلام ناصر، تشير إلى إنها خلال فترة عملها الفني، لم تركز كثيرا على قضايا بعينها في لوحاتها الإبداعية.

وتضيف أن: كل تركيزها الحالي هو إعادة تفعيل الحب والتفاؤل والأمل في اليمن، وفيما يتعلق بأكثر اللوحات التي كان لها صدى في حياتها الفنية، تشير الشابة أحلام إلى أن اللوحات الأكثر تأثيرا، كانت تلك التي تم إضافة الألوان لها بعد رسمها بالقهوة على الصحون في لوحة واحدة بمعنى واحد. وحول أبرز هواياتها تقول الشابة اليمنية: «لست فقط محبة للرسم فأنا عاشقة لكتابة الشعر والقصص والروايات والأفلام القصيرة والهادفة».

مرايا .. المعرض الفردي الأول للفنانة التشكيلية هناء العقلة

■ الفنانة التشكيلية هناء العقلة

■ من لوحات معرض مرايا

بحسها الأنثوي الفريد اختارت الفنانة التشكيلية هناء العقلة موضوعات تعنى بالمرأة ضمن حالات إنسانية متعددة تحاكي الألم والحنين والحرب في أول معرض فردي لها اختارت له عنوان «مرايا».

وعكست لوحات المعرض الذي استضافته صالة «زوايا» للثقافة والفنون بحي الفصاد الدمشقي التناقض اللافت بين مضمون الموضوعات والألوان المشرقة المعبرة عن الأمل والفرح، كما حملت عناوين مختلفة تحاكي حياة المرأة السورية خلال سنوات الحرب من مثل «مرأة بيضاء لسورية وأثر المراثة ونورهان وغرق وانكسار وهيام ووتر ورحم واللامبالاة وتلاش وفراق وكف».

وفي تصريح لسانا بينت العقلة أن هذا المعرض سبقته مشاركات عديدة بمعارض جماعية خلال السنوات الماضية وأحبت أن تقدم فيه نتاج عملها خلال السنتين الأخيرتين من العمل الدؤوب في مرسمها.

وعن سبب اختيارها كلمة مرايا لتكون عنوانا لمعرضها أوضحت أن المرايا تعد رفيقة الأنثى بشكل يومي وتعكس ما بداخلنا، مبينة أن المعرض يتضمن الكثير من الحالات التي شهدتها المرأة السورية زمن الحرب من الفراق والانتظار والحرب بشكل عام. وحول المدرسة الفنية التي اعتمدتها في معرضها قالت: «اعتمدت على المدرسة السريالية بشكل عام مع إضافة بصمة وفكر خاص بي محاولة التركيز على الأمل ومنطلقة من إيماني انه رغم الأيام القاسية التي عاشها السوريون فالقادم أجمل».

يذكر أن الفنانة التشكيلية هناء العقلة من مواليد دمشق ١٩٩٠ خريجة كلية الفنون الجميلة قسم الاتصالات البصرية ٢٠١٢ وهي عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وتعمل كمصممة غرافيك كما شاركت في العديد من ورشات العمل والعديد من المعارض المشتركة داخل سوريا وخارجها.